مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٦

المعطيات الحضارية في كتاب بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين للأمام رضي الدين الغزي (ت: ٨٦٤هـ) (الإدارية والدينية انموذجاً)

م.د فراس محمد حسين
المديرية العامة لتربية نينوى

البريد الإلكتروني Email : frasdktwr@gmail.com

الكلمات المفتاحية: بهجة الناظرين، النظم، السير والتراجم، المعطيات الحضارية.

كيفية اقتباس البحث

حسين ، فراس محمد، المعطيات الحضارية في كتاب بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين للأمام رضي الدين الغزي (ت: ٨٦٤هـ) (الإدارية والدينية انموذجاً)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٦ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Civilizational Data in the Book "Bahjat al-Nazireen" (The Delight of the Observers) on the Biographies of the Later Shafi'is by Imam Radi al-Din al-Ghazi (d. 864 AH) (Administrative and Religious Examples)

Assistant Professor Firas Muhammad Hussein
General Directorate of Education in Nineveh

Keywords : Delight of the beholders, systems, biographies and translations, civilizational data.

How To Cite This Article
Hussein, Firas Muhammad, Civilizational Data in the Book "Bahjat al-Nazireen" (The Delight of the Observers) on the Biographies of the Later Shafi'is by Imam Radi al-Din al-Ghazi (d. 864 AH) (Administrative and Religious Examples), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025,Volume:15,Issue 6.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

Imam Radhi al-Din al-Ghazi is one of the well-known scholars. He received his knowledge from its sheikhs, and his students from different countries took it from him. They used to travel to him to gain knowledge from him. His writings and the scholars' praise of him had a great impact on his fame His book, "Bahjat al-Nazireen ila Tarajim al-Mahdirin min al-Shafi'i al-Bare'in," is one of the most important books that discuss the biographies of the Shafi'is in the ninth century AH. We may not find this feature in other historians, as he presents the names of those who held positions in the administration of the regions and were given tasks in assuming religious and civil administrative functions. Although he does not assign them special titles .'

However, it is considered one of the important aspects in writing the research. These aspects have been detailed into individual headings, through which the references mentioned by the Imam in his book were placed, especially the texts covered by religious and administrative systems, which represent the focus of our discussion through this research.

الملخص:

يعد الإمام رضي الدين الغزي من العلماء المعروفين ، تلقى علومه من شيوخها واخذ عنه تلاميذه من مختلف البلاد فكانوا يرحلون اليه لنيل العلم منه، ولمصنفاته وثناء العلماء عليه اثراً بالغ في شهرته ، اما كتابه بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين فهو من اهم الكتب التي تتحدث عن تراجم الشافعية في القرن التاسع الهجري، قد لا نجد هذه الميزة عند غيره من المؤرخين ، إذ يقدم أسماء شغلوا مناصب في إدارة الأقاليم ، ونالوا مهاماً في تولي وظائف دينية ومدنية ادارية ، وعلى الرغم انه لا يفرد لها عناوين خاصة بها ، إلا إنه يعد من الجوانب المهمة في كتابة البحث ، فقد تم تفصيل تلك الجوانب إلى عناوين مفردة ، وضع من خلالها تلك الاشارات التي ذكرها الامام في مصنفه ، خاصة النصوص المشمولة بالنظم الدينية والادارية والتي تمثل مدار حديثنا عنها من خلال هذا البحث.

المقدمة

يعد كتاب بهجة الناظرين للإمام رضي الدين الغزي مصدراً رئيساً من مصادر دراسة السير والتراجم، تناول تراجم علماء الشافعية في القرن التاسع الهجري، وشمل كتابه بهجة الناظرين على معطيات حضارية متنوعة منها الإدارية، والدينية، والاجتماعية ، والعلمية، والسياسية ، وسطر في ثناياه تراجم العلماء ، ركزنا في هذه الدراسة على جانبي المعطيات الإدارية والدينية فقط . قسم البحث على ثلاثة مباحث ، المبحث الأول تناول نبذة عن حياة المؤلف متمثلة باسمه ونسبه وحياته العلمية وتراجم لبعض شيوخه، وتلاميذه ،ووفاته ، اما المبحث الثاني فقد خصص عن المعطيات الادارية المتضمنة مواضيع خاصة بالإدارة منها وظيفة القضاء، وقاضي القضاة والمدرس والمعيد والحسبة . والمبحث الثالث اشتمل على المعطيات الدينية ، وما تناولتها من مواضيع منها الامامة ، والخطابة ، والآذان ، والافتاء، والوعظ . إلى جانب الوظائف الديوانية والتي تكونت من وظيفة وكيل بيت المال ، وكاتب السر.

المبحث الاول

سيرة الإمام رضي الدين الغزي

اولا : اسمه ونسبة وكنيته ولقبه.

محمد بن[١] شهاب الدين ابو نعيم احمد بن عبد الله بن بدر[٢] بن عُثْمَان بن جَابر[٣] بن مفرج[٤] العامري ثم الدمشقي الشافعي . يكنى ابو البركات ، ويلقب برضي الدين [٥].

ثانيا : ولادته ونشاته .

وُلِد راضي الدين أبو البركات في شهر رمضان سنة ٨٣١، في مدينة دمشق، ونشأ في أسرة مرموقة ومعروفة في بلاد الشام. [٦]، والده أبو نعيم أحمد ولد ونشأ في مدينة غزة، ثم سافر واختار الاستقرار في مدينة دمشق، حيث درس على جمع من أبرز شيوخ المدينة، وصنف كتباً علمية، منها شرحه على الحاوي في الفقه، وشرحه على جامع الجوامع، ولخص الأجزاء المهمة، وعلق على أوائل الكتاب، وتولى مناصب إدارية وشرعية، منها ما هو معترف به، ومنها الإفتاء في دار العدل، وتدريس المادة، ثم انتقل إلى مكة، واستقر بها حتى وفاته. [٧] . إن للبيئة العلمية دوراً كبيراً وفعالاً في تحديد الشخصية العلمية، ولها تأثير كبير في كافة اتجاهاتها، سواء ما يتعلق منها بالعلوم العقلية أو النقلية. [٨] ، "فاتجه ابو البركات إلى طلب العلم فكان شغوفا في طلبه، فحفظ الْقُرْآن والمنهاج وَغَيرهمَا [٩] ، مع اهتمامه بأصناف العلوم فأجاد في علم الفقه، والتاريخ" [١٠]

ثالثاً :شيوخه .

اتسمت حياة العلامة راضي الدين أبو البركات باهتمامه الشديد بالعلم والعلماء، وهو مثال مشرف على الحياة العلمية التي ميزت مسيرته العلمية، وضمت خلفاء من العلماء، لا سيما شيخه المعاصر. فقد طلب العلم على كبار العلماء، ووثّق جميع مشايخه في كتابه "موضوع التحقيق". وفي هذه المقالة، أتناول بعض مشايخه الذين التقيتهم.

١.احمد بن عبد الله بن بدر شهاب الدين الغزي (ت: ٨٢٢هـ) .

والد الإمام رضي الدين ، وهو الامام العلامة الحافظ القدوة المدقق المحقق الفقيه الاصولي النحوي شيخ الاسلام عالم البلاد الشامية ، جمع بين المعقول والمنقول في علوم الاصول والفروع [١١]. وَحفظ التَّنْبِيه ، ومختصر ابْن الْحَاجِب ، والعمدة وتفقه على العالم الشَّيْخ عَلَاء الدَّين بن خلف وَسمع منه صَحِيح البُخَارِيّ ، ثمَّ انتقل إلى مدينة الْقُدس فَأخذ عَن جمَاعَة من علمائها ورحل إلى دمشق ، فقرا على الزهري ، وَابْن الشريشي ، والغزي و العالم برهان الدَّين ،

أذن لَهُ الشَّيْخ الفاضل شهَاب الدَّين الزهري بالإفتاء وَجلسَ للإشغال بالجامع وَأفْتى ، وصنف وناب فِي الْقَضَاء على احسن وجه ، وناب فِي المارستان مدة ثم توفّي بمكة [١٢].

٢. "أَبُو بكر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن تَقِيّ الدّين بن قَاضِي شُهْبَة (ت: ٨٥١هـ)

ولد فِي ربيع الأول سنة (٧٧٩هـ). فكان فَقِيه الشَّام ورئيسها ومؤرخوها، تفقه على العالم السراج البلقيني ، والْغَزِّي، درس، وافتى، وصنف. وطار أُسَمِّهِ بالفقه، وَله مصنفات، منها شرح الْمِنْهَاج ، شرح التَّنْبِيه ، نكت على الْمِنْهَاج ، طَبَقَات الْفُقَهَاء ، وَغير ذَلِك. مَاتَ يوم الجمعة في الثاني عشر من شهر ذِي الْقعدَة" .[١٣]

٣. أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ). عالمٌ، عالمٌ بالدين الإسلامي. كان والده تاجرًا مشهورًا في تجارة المكارم. كان ابنه الحافظ شهاب الدين شغوفًا بالعلم، مولعًا بالشعر، ولكنه برع فيه، وكتب الكثير من الشعر. اشتهر بتاريخه وحديثه والتشريع وغير ذلك. قرأ في جامع الترمذي، وصحيح البخاري، ومسند الدارمي، والموطأ. من شيوخه الخطيب علي بن محمد الدمشقي، وابن الملقن، وبرهان الدين الأبنوسي، وغيرهم. ألّف كتبًا كثيرة، وتولى القضاء والإفتاء. توفي رحمه الله في مصر ليلة الثاني عشر من ذي الحجة..[١٤]

٤."أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن ولي الدين أبو زرعة العراقي الشافعي(ت:٨٢٦هـ).

الإمام الفقيه، العالم، الحافظ، المحدث، الأصولي، وُلد في اليوم الثالث من ذي الحجة سنة ٧٦٢، وتكفل به والده وعلمه كثيرًا، ثم رحل إلى دمشق، فسمع من أصحاب ابن الشيرازي، والمطعم، وغيرهما، وطلب العلم وتعلم من عمر البلقيني، والسراج، وغيرهما، وبرع في الفقه والأصول، والعربية، والحديث، وأفتى، ودرّس، وألف. وتولى القضاء، وألف الكتب طوال حياته، إلى أن توفي يوم الخميس السابع عشر من شعبان سنة ٨٠٠ و٢٦، عن عمر يناهز ٦٥ عامًا، رحمه الله. [١٥].

٥.أَحْمد بن مُحَمَّد بن الصّلاح بن مُحَمَّد بن عُثْمَان ابن المحمرة (ت: ٨١٥هـ)

وُلِد العالم الإمام قاضي القضاة أبو العباس الأموي المصري في صفر سنة ٧٦٧ هـ. سمع الحديث ودرس العقيدة على يد الشيخ سراج الدين البلقيني والحافظ زين الدين العراقي وابن الملقن وغيرهم. كان عارفًا بالعلوم، بارعًا في التدريس والإفتاء، وتولى القضاء بمدينة دمشق. طاف البلاد وحج، وتولى التدريس في خانقاه الشيخونية، خانقاه عدد سعيد. كان متفرغًا للعدل والحديث والنحو. توفي في ربيع الآخر سنة ٨٠٠ و"٤٠..[١٦]

رابعاً: تلاميذه.

اشتهر أبو البركات الغازي في شبابه بشغفه بالعلم والمعرفة، مما دفع الطلاب إلى التلمذة عليه، وتخرج على يديه عدد من العلماء والوجهاء، منهم:

١. علاء الدين علي بن يوسف بن أحمد الدمشقي الشافعي، المعروف بالبصراوي (ت. ٩٠١ هـ).

يُرجّح أن الإمام الشهير وُلد حوالي عام ٨٤٢ أو ٨٤٣ هـ. ودرس على الشيخ راضي الدين الغازي، وعاش معه وتعلم منه، وكان له باع طويل في الفقه وسائر العلوم. وهو والد الخطيب جلال الدين البصراوي. توفي يوم الأربعاء، السادس عشر من رمضان..[١٧]

١."محمد بن عبد الله بن عبد السلام العبدوي الدمشقي صلاح الدين (ت: ٩٠٨هـ) .

وُلِد سنة ٨٤٣هـ بمدينة دمشق، ونشأ بها، فتعلم على كبار العلماء، منهم البلتنسي والخطاب والرضا الغزي وغيرهم. وخدم مساعدًا للقُصّر، ثم استقر في وكالة السلطان بدمشق، فأشرف على الجيش، ثم وُلي قاضيًا بدمشق، وبقي في هذا المنصب أيامًا، ثم عُزل منه. [١٨].

٢.علاء الدين أبو الحسن علي بن جلال الدين محمد البكري الصديقي الشافعي (ت: ٩٥١هـ) الشيخ والإمام والمحدث النادر في هذا العصر، من عجائب العصر، الصوفي الزاهد، تلقى الفقه وعلومه عن القاضي زكريا والبرهان بن أبي شريف وغيرهما، كما تلقى التصوف عن الشيخ رضا الدين الغازي العامري والشيخ عبد القادر الدشتوتي، وكان واسع الاطلاع واسع الاطلاع في علوم أخرى..[١٩]

٣.ابْرَاهِيم بن الرضي مُحَمَّد بن الشهَاب أَحْمد بن عبد الله بن بدر الْغَزِّي الدِّمَشْقِي (ت:...؟). اسْتَقر فِي جِهَات أَبِيه شركَة لِأَخِيهِ وَذَاكَ الْأَصْغَر وَكَانَ فِيهِ فضل .[٢٠]

خامساً :اثاره العلمية .

١.لم يقتصر أبو البركات على مجال علمي محدد، بل اهتم اهتمامًا بالغًا بالفقه، الذي يُعد من العلوم التي انصبّ عليه وكتب فيها. كما اهتم بالتاريخ اهتمامًا خاصًا، فوثّقه وكتب عنه. وظهرت مساهمته جليةً في ذكر تراجم عصره. ومن مؤلفاته:

٢."بهجة الناظرين إلى تراجم المحاضرين من الشافعي البائرين". وقد سمّاه السخاوي "تراجم الناظرين من شفاء المحاضرين"..[٢١]

٣. سيرة الملك الناصر جقمق.

٤. ومناسك الحج [٢٢].

سادساً : وفاته .

توفي رضي الدين ابو البركات في ربيع الاول ،[٢٣] من يَوْم الْخَمِيس سنة أَربع وَسِتِّينَ وَصلي عَلَيْهِ بعد الظّهْر بِجَامِع دمشق ثمَّ صلي عليه بِجَامِع تنكز وَدفن بمقبرة الصُّوفِيَّة عِنْد رجْلي الشهَاب بن نشوان بِوَصِيَّة مِنْهُ ،رحمهمَا الله .[٢٤]

المبحث الثاني

المعطيات الحضارية في كتاب بهجة الناظرين

(الإدارية والدينية انموذجاً)

تشير الحضارة الاسلامية إلى المبادئ الاصلاحية التي جاء بها الاسلام الحنيف، فالمبادئ نظمت العالم عبر الاصلاحات وتهيئة قادته إلى الطريق الصحيح ، وعبر المقومات الحضارية المتمثلة بالقران الكريم والسنة النبوية والتي تعد المصدر الرئيسي لكل مقومات اوجه التراث الحضاري .[٢٥] فالحضارة الاسلامية برزت وتعددت في مجالات متنوعة بحيث ترتقي بالإنسان في كل مستويات حياته، ومظاهر هذه الحضارة تتألف من الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتشريعية والعمرانية .[٢٦]

فالمعلومات الواردة في التراجم تناولت محاور عديدة ومتنوعة عكست بعض الجوانب الحضارية لديها وهذا ما اوردناه من خلال معلومات موزعة في ثنايا سطور التراجم ، فقد ساد فيها جوانب ومظاهر حضارية متنوعة فقد اقتصرنا في هذه الدراسة على الجوانب الإدارية والدينية .

المعطيات الادارية

الوظائف الادارية : هي الأعمال والنشاطات التي تقوم بها مؤسسات الحكم ، في الحكومة وذلك لضمان ديمومة النظام ضمن نفوذها الاداري والسياسي[٢٧] . وتلك المقومات القائمة على النظام تنظم حركة عملها بصورة دائميه من اجل تحقيق غاياتها . فدراسة النظم الادارية لفترة زمنية معلومة ، كما في كتاب الإمام الغزي الذي تناول تراجم الشافعية نلاحظ انه ركز على الجوانب الدينية ،والإدارية، والثقافية وذلك عبر تعلقها بأصحاب التراجم ولاسيما عنوان دراستنا في علماء القرن التاسع الهجري.

١.القضاء :.

القضاء لغةً ، هو الفصل في الأمور والقضايا والحكم فيها [٢٨]،والقضاء معناه الحكم ، وجمعه اقضية ، واستقضى فلان اي نصب قاضياً يحكم بين الناس [٢٩] قال تعالى (ولولا كلمة سبقت

من ربك إلى اجل مسمى لقضي بينهم) [٣٠]، وأما اصطلاحاً ، مسؤولية القاضي بالقيام بتنفيذ الاحكام الشرعية وفق دستور الاسلام .[٣١]

كما يعرف القلقشندي القاضي قائلا (هو عبارة عمن يتولى فصل الامور بين المتداعين في الاحكام الشرعية ، فهي وظيفة قديمة كانت في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم .) .

فالقضاء هو الفصل بين العباد في المنازعات لحسم النزاع بالأحكام الشرعية المستنبطة من القران الكريم والسنة النبوية .

فمنصب القضاء له من الخطورة مكان اذ يتعلق الامر بالناس واموالهم واعراضهم ، فقد بادر الرسول اثناء هجرته إلى المدينة المنورة بوضع مرتكزات التعامل مع سكان المدينة موضع الصحيفة التي أصبح الرسول بها يمثل السلطة القضائية ، فقد ضمنت الصحيفة بنوداً منها (ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث او شجار يخاف فساده فان مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله) [٣٢]، وبهذا فقد عين النبي محمد، قضاة على الامصار منهم الامام علي بن ابي طالب ، ومعاذ بن جبل وابو موسى الاشعري على بلاد اليمن ، وتولى الفاروق عمر بن الخطاب القضاء في عهد الخليفة ابو بكر الصديق [٣٣].

أما شروط القضاء فهي معلومة في الاسلام منها، العدالة والعلم ،[٣٤] كما يتولى القاضي الإشراف على متابعة احوال المساجين ، واموال الاوقاف ، واموال الايتام ، والنظر في المظالم.[٣٥]

فقد أورد رضي الدين الغزي (٣٥) ترجمة للقضاة توزعت بين تراجم الشافعية ، فابتدأ بترجمة محمد بن احمد بن اقضى القضاة جمال الدين الذي ممن تولوا القضاء في الشام، (وخدم القاضي برهان الدين ابن جماعة، فلما ولي قضاء الشام طلبه من مصر واستنابه)[٣٦]، والقاضي محمد بن داود بن محمد، الذي تولى القضاء نيابة في الشام ذاكرا سنة توليه النيابة، فقال عنه : (وناب في الحكم في اثناء سنة سبع وثلاثين عن القاضي بهاء الدين ابن حجي) [٣٧]، كما ترجمة لمن تولى قضاء العسكر في الشام وهو محمد بن عمر بن رسلان فقد (سمع الحديث ودرس وافتى وولي قضاء العسكر)[٣٨] ، وممن تولى القضاء في بلاد الشام في مدينة بعلبك وصفد ، أحمد بن عبد الله فقال عنه: (وكان من خيار الفقهاء ولي قضاء كرك نوح)[٣٩] ، وممن ناب وتولى القضاء في الرها ، والباب ، ومراغة ، القاضي محمد بن سليمان بن عبد الله الحموي (وناب في الحكم مدة ثم تولى قضاء الرها ثم قضاء الباب ، ومراغة)[٤٠]، وممن تولى القضاء في مكة ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة مع سنة توليه الحكم فقال عنه : (ثم ولي قضاء مكة من سنة ست وثمان مائة إلى ان مات ... ومات وهو على القضاء)[٤١]،

كما تولى القضاء في المدينة المنورة ، ابو بكر بن حسن بن عمر (ثم ولي قضاءها بعد ان شاخ وانهرم ،وبلغ الثمانين فباشرها قليلا ثم عزل)[٤٢] ، وممن تولوا القضاء في مصر نيابة ، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق، (وناب في الحكم عن ابن مليق)[٤٣]، و هناك من تولى القضاء بقاضي اخر وهذا ما جرى لمحمد بن عطاء الله بن محمد حيث (ولي القضاء الشافعية من قبل المؤيد شيخ الخاصكي بالديار المصرية مرتين وعزل القاضي جلال الدين بن الشيخ به)[٤٤]، وهناك من تولى القضاء في بلاد اليمن من قبل الحاكم مع سنة توليه ،ومنهم القاضي محمد بن يعقوب بن محمد (وقدم اليمن بعد التسعين ...فقرره الملك الاشرف اسماعيل في القضاء بالبلاد اليمنية فلم يزل كذلك إلى ان مات).[٤٥]

٢.قاضي القضاة :

سلطة قضائية تمثل جزء من القضاء ، تم استحداثها في زمن الدولة العباسية على عهد الخليفة هارون الرشيد (١٧٠هـ/ ٧٨٦م –١٩٨هـ /٨١٣م) [٤٦]ولهذا المنصب سلطة نافذة في تقليد وعزل القضاة [٤٧]، فكانت مهمة قاضي القضاة هي تعيين القضاة في مدن البلاد وعزلهم في حالة ضعفهم عن أداء المهام[٤٨] ، كما له الصلاحية في محاكمة الوزراء وعزلهم ، ومن يهدد سلطة الخلافة والتعرض لأحكام الشرع ، إلى جانب مهمته مهام اخرى، عقد البيعة ، مواكب الحج ، والنظر في الجوامع ،فهذا المنصب المهم يجعل من صاحبه قريبا من الخليفة والسلطة[٤٩] .

كما أن القضاء تأثر بالسياسة في العصر العباسي اثناء ظهور دولة المماليك (٦٤٨هـ /١٢٥٠م) فقد طرا تغير في النظام القضائي واصبح لكل ولاية قضاة على المذاهب الاربعة ، وذلك لاختلاف بعض المسائل الفرعية بين المذاهب.[٥٠]

فقد أخذ صاحب منصب قاضي القضاة يباشر أعماله حسب الصلاحيات الموكلة اليه، فقد بلغ عدد من تولى هذا المنصب (١٧) قاضي ممن ذكرهم الغزي في تراجمه تم تقسمهم حسب البلدان والمدن. فقد شغل محمد بن اسماعيل بن محمد هذا المنصب في بلاد الشام وساق عنوان وظيفته مع نسبه ، فهو (العلامة قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله) وكان مما اهتم به صاحب الترجمة ، ايضاً هو الفقه ، والنحو ، والاصول ،وغيرها من العلوم .[٥١] وممن تولى المنصب في مكة محمد بن عبد الله بن ظهيرة الي اشتهر بالفقه والاصول، والنحو، والحديث، والافتاء حيث ساقه في نسبه فقال عنه : (...الامام العلامة الحافظ المفنن البارع قاضي القضاة جمال الدين)[٥٢]، ومن العراقيين الذين ترجم لهم الامام الغزي وتولى هذا المنصب ، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين .فقال عنه بعد ان ساق منصبه مع نسبه (قاضي

القضاة بقية الاعلام المفتين المتقنين ... ابي الفضل العراقي الاصل) ، فقد تولى هذا المنصب سنة وربع سنة ممارسة حسنة بعفة وصلابة ونزاهة .[٥٣] وكذا ترجمة للمصريين وكان منهم ،احمد بن محمد شهاب الدين فقد ساق منصبه ضمن نسبه فقال: (.... الامام العلامة قاضي القضاة شهاب الدين بقية الاعلام البارعين والحفاظ)[٥٤] .

٣.وظيفة المدرس والمعيد :

وظيفة التدريس تعد من الوظائف التعليمية المهمة ، والتي يمارس فيها اصحابها مهامهم العقلية ، أثناء اداءهم التدريس في المدارس او المساجد ، كما أن للخليفة مهمة مراقبة ومتابعة التدريس والنظر في القائمين على التدريس والتعليم ، إن كان هو اهل له ، وعزل وفصل ممن لم يملك القدرة على التعليم ، وذلك مراعاة لمهنة تعليم المسلمين، اما موقف الخليفة من تعيين المدرسين في المدارس والمساجد ، فهذا الامر به نظر ، فالمساجد والمدراس التابعة لولاية السلطان لابد من موافقة الخليفة من اجل التدريس بهما ، اما اذا كانت المدارس والمساجد من العامة فلا يتوقف التدريس بها على طلب الخليفة .[٥٥]

وقد بلغ عدد التراجم الذين تولوا مهنة التدريس (٣١) مدرس. وكان ممن تولى التدريس محمد بن اسماعيل بن محمد ، الذي تولى التدريس في الشيخونية [٥٦]، وممن درس في الجامع ، محمد بن ابي بكر بن قوام ، فقد قال عنه : (... ولما درس وبلغني ان ابن نشوان تعجب من درسه ...ودرس في الجامع بعد موت الشيخ شهاب الدين بن نشوان في مكانه) [٥٧] ، كما أشار في تراجمه ممن درس في اكثر من مدرسة كما في ترجمة محمد بن داود المكيسي ، فقد درس في مدارس الاتاباكية ، والناصرية بصالحية دمشق.[٥٨] وكذلك ترجمة احمد بن خليفة بن اسماعيل ، الذي درس في مدارس الامينية والاقبالية [٥٩]. وما ذكر عن احمد بن راشد، فقد درس في مدارس الدماغية والشامية الجوانية [٦٠]. كما ذكر عدة مدارس للمترجم له ، وكما في ترجمة احمد بن عبد الله الغزي فقال عنه وهو والده (ودرس بالعذراوية والناصرية ، ... ودرس بالشامية الجوانية ، والاتابكية بالصالحية والكلاسة) . [٦١] ومنهم من درس في المدارس والدور كما في ترجمة ، شهاب الدين بن المحمرة فقال عنه: (ودرس بالشيخونية وغيرها ،... ودرس بدار الحديث الاشرفية دروس جليلة في فن الحديث)[٦٢]، وهناك تراجم لا يذكر اسماء المدارس ولا امكانها ، كما في ترجمة محمد بن سليمان ابن الخراط ، فقد(درس وولى عدة تتداريس) .[٦٣] وذكر ايضا عن ترجمة محب الدين بن ظهير قائلاً : (ودرس وافتى ...ودرس في اماكن كثيرة بمكة) .[٦٤]

اما المعيد ، (فعليه قدر زائد على سماع الدرس) فواجبه مقصور على فهم الدرس واعادته لمن لم يفهم الدرس بصورة نافعة ، اما مكانته فهي تعادل رتبة الشيخ في الالقاء .[٦٥] فقد بلغ عدد من ترجم لهم بهذا المنصب (١) وكان ممن منح هذا اللقب ، محمد بن اسماعيل بن علي القلقشندي ، لما أقام بمدينة القدس صاهر احد علمائها ، وصار معيداً عنده بالصلاحية .[٦٦]

٤.الحسبة :

لغة مأخوذة من الاحتساب ، أي ادخار الاجر والثواب عند الله تعالى ، كما ان الاحتساب يقرن بالأعمال الصالحة وعند المكروهات ، فالمراد به طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر . فقال الخليفة عمر بن الخطاب: (ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته).[٦٧] فالغاية هي استحصال الاجر والثواب من الله تعالى لقاء اعمال انسانية يقدمها الفرد.

كما ان الماوردي يقول : (هي امر بالمعروف اذ ظهر تركه ، ونهي عن المنكر اذا ظهر فعله).[٦٨]

اذن هي الامر بالمعروف من خلال اصلاح النفس ، ونهي عن المنكر اي الاخذ بيد الخارج عن الطريق إلى جادة الصواب . واشار القران الكريم لهذه الوظيفة ، قال تعالى : (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون).[٦٩] فقد أطلق على من يتولى هذه المنصب تسمية الحسبة .[٧٠] وللمحتسب صفات منها . ان يكون مسلماً ، عاملاً ، عفيفاً ، عالماً بأحكام الشريعة ، مطاعاً ، حسن الخلق ، وغيرها.[٧١] وكما للمحتسب مهام منها متابعة أحوال الناس ، مع مراعاة حقوقهم ، مراقبة الاسواق ، عبر مراقبة الموازيين والمكاييل ، وكذلك متابعة ومحاسبة اصحاب الحرف ، ومنع الغش والتدليس .[٧٢] ومن مهام المحتسب هو تنبيه القاضي على وجوب الالتزام بالحضور إلى مجلس القضاء ، وانعقاد جلسات الحكم بين الناس ، فيذكر ابن الاخوة قائلاً: (فاذا كان في القضاء من يتجنب من الخصوم اذا قصدوه ويمنع النظر بينهم ... فللمحتسب الانكار عليه مع ارتفاع الاعذار ...)[٧٣] . فبلغ عدد تراجم من نال هذه الوظيفة (١) ، وهو عبد الرحيم بن الحسن بن علي ، فقد ولي الحسبة بالقاهرة كالمكره على ذلك[٧٤]

المبحث الثالث

المعطيات الدينية

الوظائف الدينية :

تعد الوظائف الادارية من الوظائف المهمة التي نالت حظوة وعناية من قبل الخلفاء والامراء والسلاطين وذلك لارتباط هذه الوظائف باحكام الشريعة الاسلامية وتشريعاتها ، فقد اهتم الامام الغزي بهذه الوظائف وذكرها لبعض التراجم التي مارست هذه المهام .

١.الامامة :

ومعنى الإمامة كل ما اقتدى به من قوم أمير او غيره فهو إمام الرعية ،[٧٥] ويعرف بانه صفة حكمية توجب لموصفها كونه متبوعا لا تابعا .[٧٦] وعرفها ابن خلدون بانها من الوظائف الدينية الرفيعة ، والدليل على مكانته قول الصحابة في شان الخليفة ابو بكر الصديق في استخلافه للصلاة ، على استخلافه في السياسة في قولهم : (ارتضاه رسول الله لدينا افلا نرضاه لدنيانا)[٧٧]. كما أن الإمامة للصلاة شروط منها أن يكون رجلاً ، عادلاً، قارئاً ، فقهياً ، سليم المنطق .[٧٨] وتعيين الإئمة في الصلاة نوعان منها المساجد السلطانية يقوم السلطان بمراعاتها وترميمها والتنصيب عليها من قبل السلطان حصراً فقد ينصب وزير او قاضي ،[٧٩]اما المساجد العامة لا يعترض فيها السلطان على من يتولى الإمامة فيها إلا من اتفقوا عليه الناس .[٨٠] فقد ذكر الامام الغزي عدد من الائمة والبالغ عددهم (٥) ومنهم محمد بن احمد شمس الدين الغراقي ،وكان قد تولى الامامة نيابة في جامع الازهر بالقاهرة .[٨١] وكذا في ترجمة محمد بن علي بن محمد ، فقد تولى امامة البيت الله الحرام في سنة ثمان وعشرون وثمان مائة .[٨٢] وكذلك ما ذكره في ترجمة محمد بن عبد الله بن خليل ،فقد امّ بجامع دمشق وتولى نيابة الخطابة فيه .[٨٣]

٢.الخطابة :

هي ايضا وظيفة دينية لإقناع الناس بفكرة معينة او ابداء راي يخدم الناس . وتجتمع مع الإمامة فيقال الإمام الخطيب ، وقد تولى هذه الوظيفة بعد وفاة الرسول الخلفاء من بعده ،الذين تولوا شؤون الامه وادارتها .[٨٤]

وبلغ عدد من ترجم لهم الامام الغزي لوظيفة الخطابة (١١) خطيب، منهم شمس الدين محمد بن عبد الله ، فقد تولى الخطابة نيابة في جامع دمشق [٨٥] ، وكذلك ما ذكره في ترجمة القاضي بدر الدين ابن ابي البقاء ، قائلاً : (فلما توفي ابن جماعة ولي خطابة الجامع الاموي) [٨٦]، كما ذكر الإمام الغزي ان منصب الخطابة قد يحدث في توليه نزاع بين البعض وكما في ترجمة

، شمس الدين محمد بن محمد ، فقال عنه (وولي خطابة جامع التوبة بالعقيبة وتنازع فيها هو والشيخ شهاب الدين بن الحسباني) [٨٧]ومنهم من تولى الخطابة في أكثر من مكان كما هو في ترجمة احمد بن عبد الله الحلبي ، فقد تولى الخطابة في كرك نوح وهي قرية قرب بعلبك ، وتولى نيابة الخطابة في الجامع الاموي[٨٨].كما يذكر في الترجمة من تولى الخطابة وماقي لقي الخطبة كما في ترجمة ، عبد الرحمن بن محمد ابن النقاش ،فقال عنه : (ولي الخطابة بجامع ابن طولون فكان يصرح في خطبته بذم الظلمة وينكر ما شاهده او يسمع به من الوقائع) .[٨٩] كما ترجمة لمن تولى خطابة في مدين حلب ، ومنهم موسى بن محمد الحلبي فقال عنه : (... ثم ولي الخطابة بجامع حلب عوضا عن ولي الدين احمد بن الخطيب).[٩٠] وذكر من تولى الخطابة في القدس الشريف مع سنة توليه لها، كما في ترجمة ، يوسف النابلسي فقال عنه : (ولي خطابة بيت المقدس في ربيع الاخر سنة احدى وثمان مائة) .[٩١]

٣.المؤذن :

الاذان في اللغة : هو الاعلام ، وفي دين الاسلام الاعلام بوقت اقامة الصلاة بألفاظ معلومة مأثوره .[٩٢] اما المؤذن فهو الذي يراقب اوقات الصلاة للإعلان بدخول الوقت للصلاة المكتوبة [٩٣]. وبلغ عدد من تولى هذه الوظيفة (١) فقد ذكره الامام الغزي في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن محمد ، فقد عرف عنه بانه عالم في علم الميقات فقد تولى منصب رئاسة المؤذنين .[٩٤]

٤.الافتاء :.

من الوظائف الدينية المهمة ، ومهمة متوليها توضيح النصوص الشرعية من ادلتها والتي تكون صعبة على الناس[٩٥] ، إذن فهو النظر في القضايا الفقهية المعاصرة التي تنشأ بين المسلمين ، وكان اول من نظر في هذا الامر هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ،لمعالجة القضايا التي تشكل بين المسلمين ، ويتم معالجة المسائل الفقهية عن طريق القران الكريم او السنة النبوية الشريفة ، ثم بعد ذلك الاجتهاد.[٩٦] وللمفتي صفات ومؤهلات علمية يجب ان يمتلكها حتي يتولى المنصب ،ومنها اين يكون عارفا بكتاب الله بناسخه ومنسوخه ، ومحكمه ومتشابهه وتنزيله ومدنيه ومكيه ، عارفا بالحديث وباللغة والشعر .[٩٧]

وقد ذكر الامام الغزي تراجم علماء اشتهروا بالإفتاء بلغ عددهم (٢٦) مفتي منهم ، محمد بن اسماعيل الونائي ، حيث قال عنه (واذن له في الافتاء والاشغال)[٩٨]، وكذلك بما قاله في ترجمة محمد بن عبد الله البلاطنسي الذي حصل على الافتاء من قبل شيخه ، (وقرا في الفقه على شيخنا تقي الدين بن قاضي شهبة فأذن له بالإفتاء)[٩٩] ، وممن ذكرهم ايضا شمس الدين

المكيسي ، الذي تولى الافتاء من قبل شيخه شمس الدين البرماوي ، حيث اذن له بالافتاء ولم يكتفي بذلك بل كتب بخطه الكثير وافتى .[١٠٠] وهناك من مارس وظيفة الافتاء ولم يذكر من اذن له بالإفتاء وهذا عند ترجمة الامام جمال الدين محمد بن ظهيرة فقال عنه : (وافتى وصنف ...) [١٠١] كما ذكر الامام الغزي بعض من تولى الافتاء في دار العدل ومنهم محمد بن عبد الدائم ، فقال عنه : (ودرس وافتى ... واذن له الشيخ بالإفتاء والتدريس ... واستنابه القاضي نجم الدين في نيابة الحكم ... و ولاه افتاء دار العدل)[١٠٢] ، ومنهم من نال مكانةً عظيمةً في الافتاء، فكان المرجع الرئيسي لها وهذا ما ذكره في ترجمة احمد بن راشد الملكاوي ، قائلاً (وكان مقصوداً في بالفتاوى من سائر الاقطار) .[١٠٣] ومنهم من منح الافتاء بالإجازة مع ذكر سنه منحه اياه كما في ترجمة احمد بن محمد فقال عنه : (... ولزم الوالد في مجاورته سنة تسع وبرع في تلك السنة عليه واجازه بالإفتاء).[١٠٤]

٥.الوعظ :

هي وظيفة دينية ومهامها ، الدعوة إلى الله تعالى ، ودعوة القوم ونصحهم وارشادهم إلى طريق الحق ، والتذكير بع بالقول والعمل[١٠٥] . وترغيب الناس بالله وترهيبهم ، وتذكيرهم بأعمال الانبياء والصحابة كونهم يمثلون القدوة في كل زمان[١٠٦] .فالواعظ من الرتب العالية وممن يمتازون بنقاوة القلب وحسن الاخلاق والمخافة من الخالق والرجاء منه .[١٠٧]

وكان ممن نال هذه المكانة عبد الرحمن بن محمد بن علي الواعظ ، المشهور بالقاهرة ، الصادع بالحق ، وهو من الاعلام الخائفين من الله تعالى ، الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر ،وكان في مواعظه يتكلم عل الظلمة ويحط من اعمالهم ، حتى ان كانوا ممن يملكون السلطة والنفوذ.[١٠٨]

ثالثاً . الوظائف الديوانية : تعد الدواوين من المؤسسات المهمة التي تحتاجها الخلافة في سير عملها الاداري والعسكري والمالي ، فقد بدأت بصورة تدريجية وذلك لحاجة الدولة لها[١٠٩] . فقد اورد الامام الغزي تراجم تولت مهام هذه الدواوين وهذا ما سنوضحه من خلال التراجم.

١.ديوان بيت المال :

يعد ديوان بيت المال احد الدواوين المهمة المختصة بالشؤون المالية فهو اصل الدواويين ، كما وعرف بالديوان السامي [١١٠]. ومهمة الديوان هو الاشراف على ما يرد عليه من الاموال وما ينفق في أبواب النفقات المتنوعة[١١١] . فيقتصر عمل بيت المال على توثيق الاموال الواردة بكل انواعها ومسمياتها ، والنافذة منه إلى مصالح المسلمين .[١١٢] كما أن صاحب الديوان له شروط منها ان يتحلى بالعدالة ، والامانة ، ومن مسمياته ، صاحب بيت المال ، أمين بيت المال ،

خازن بيت المال .[١١٣] اما وظيفة وكيل بيت المال فهي من الوظائف الدينية المشهورة فهي من الوظائف المشهور في العصر الايوبي ومن بعده ، فيتم تعين الوالي عليه من قبل الخليفة ، وكما وله مجلس بدار العدل ويختص الوكيل بمبيعات بيت المال ، ومشتريات من اراضي وعقارات وغيرها .[١١٤] كما من صلاحياته تعيين وكلاء له في البلاد الاخرى ويتم اختيارهم بما وصفوا بالعدالة والعلم .[١١٥] وبلغ عدد من ذكرهم الامام الغزي (٢) فمن تولى هذه الوظيفة الامام العلم جمال الدين الاسنوي حيث عين وكالة بيت المال في القاهرة مدة ثم استعفي منها[١١٦] . وكذلك ترجمة عمر بن عبد الله الكفيري، حيث ولي وكالة بيت المال وكان محبا للمناصب والرفعة [١١٧] .

٢.كاتب السر :

تعد وظيفة كاتب السر (كاتب الإنشاء) ، من الوظائف المهمة ، فمن يتولى هذه الوظيفة عليه الإلمام بالنثر والبلاغة، والإطلاع على المعارف الواسعة من اجل الوقوف على شؤون الحكم ، والسياسة الداخلية والخارجية ، العلاقات الدبلوماسية بين الدول، وعلى كاتب الإنشاء أن يتحلى بصفات لازمة له: كطلاقة الوجه وفصاحة اللفظ ،وطلاقة اللسان. وإثارة الجد على الهزل، وتوقد الفهم وحسن الإصغاء ، كما يتطلب عليه كتمان السرّ، لمن يشغل وظيفة كاتب الإنشاء أو كاتب السرّ.[١١٨] هؤلاء الكتاب يتولون المراسلات بين امراء البلدان والولايات . وكان ممن تولى هذه الوظيفة (٢) ، وهما تاج الدين بن بهادر فهو العالم الفاضل الاديب فتح الدين كاتب السر وصاحب النظم والنثر والخطب البليغة في القاهرة [١١٩]. والاخر، قاضي القضاة عمر بن حجي بن موسى ، فقد تولى وظيفة كاتب السر بمدينة القاهرة في جمادي الاخرة سنة سبع وعشرين وثمان مائة ، واستمر بها قرابة تسع اشهر، ومارسها بوجه جميل وحرمة وعدم الاكتراث بمباشري القاهرة .[١٢٠]

الخاتمة

١.يعد الامام رضي الدين الغزي احد العلماء الذين اهتموا بكتابة السير والتراجم ، ودراسة الكتاب الذي بين يدينا دلالة عليه .

٢.اعتمد الكاتب في تدوينه للتراجم على المنهج الذي اتبعه العلماء السابقين فقد اختص بتراجم الشافعية حصرا وهذا منهج معروف في دراسة تراجم مذهب معين .

٣.اتبع الكاتب الية تدوين التراجم على من سبقه فيها اي حسب الاحرف الابجدية .

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 6
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٤.المعلومات المستنبطة من سير تراجم العلماء معلومات وفيرة وجديرة بالاهتمام ، فقد اورد منها جوانب ادارية وهذه اشارة إلى ان العلماء قد نالوا حظوة فيها . وهذا الامر يتطلب معرفة بالعلوم الشرعية لانها تعتمد عليها في تنفيذها .

٥.المعطيات الدينية الواردة في التراجم نالت مكانة عظيمة فقد ذكر لنا معلومات واسعة عنها من خلال ذكر اسم المترجم له ، فمنهم من كان يجمع الوظائف كلها ومنهم من نال جانب منها. فمثلا الامامة والخطابة ربما تكون متلازمة وربما منفردة وكذلك الديوانية مثلا كاتب السر او وكيل بيت المال ، فهذه تعتمد ايضا على ما يملكه العالم من علوم شرعية وفنون اللغة العربية المتمثلة بالبلاغة والأنشاء والادب .

الهوامش

(١) "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، (بيروت : د.ت) ،٣١٣/٦؛ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد ،دار ابن حزم، ط١، (بيروت : ١٩٩٩) ، ٣١٤/١؛ معجم المؤلفين ،عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي (بيروت : د.ت) ، ٢٧٩/٨.

(٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، محمد بن أحمد بن علي تقي الدين الفاسي (ت: ٨٣٢هـ) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ،ط١، (بيروت : ١٩٩٠) ،٣٢١/١ ؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، السخاوي ،٣١٣/٦؛ الجواهر والدرر ، السخاوي، ٣١٤/١؛ معجم المؤلفين، كحالة ، ٢٧٩/٨.

(٣) ذيل التقييد ، الفاسي ، ٣٢١/١ ؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، السخاوي ، ٣١٣/٦.

(٤) الجواهر والدرر ، ٣١٤/١ ؛ معجم المولفين ، كحالة ، ٢٧٩/٨.

(٥) ذيل التقييد ، الفاسي ، ٣٢١/١ ؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ، ٣١٣/٦ ؛ الجواهر والدرر ٣١٤/١ ، السخاوي ؛ معجم المؤلفين ، كحالة ، ٢٧٩/٨.

(٦) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، السخاوي ، ٣١٣/٦.

(٧) ذيل التقييد ، الفاسي ، ٣٢١/١ ؛ المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، يوسف بن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ) ، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (د.م : د.ت) ، ٣٥٠/١.

(٨) م كتاب الطبقات الشافعة الكبرى لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ/ ١٣٧٠ م) دراسة في المنهج والمضمون ، محمد يونس فلح القصاب ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمه إلى كلية الآداب جامعة الموصل ،(الموصل : ٢٠١٣) ، ص"٢٦.

(٩) " الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، السخاوي ، ٣١٣/٦.

(١٠) معجم المؤلفين ، كحالة ، ٢٧٩/٨ .

(١١) رضي الدين الغزي ، كتاب بهجة الناظرين ، ص ١٢١،١٢٠؛

(١٢) طبقات الشافعية ،أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ) ، تحقيق :الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب ، ط١،(بيروت : ١٤٠٧) ،٨٣/٤.

(١٣) نظم العقيان في أعيان الأعيان ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق: فيليب حتي ، المكتبة العلمية ، (بيروت : د.ت) ، ٩٤/١."

(١٤) ذيل التقييد ، الفاسي ، ٣٥٢،٣٥٣/١.

(١٥) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، ابن تغري بردي ،٢٣٢/١.

(١٦) طبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة ،٨٣،٨٤/٤.

(١٧) شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي ، ٢٦/٨.

(١٨) "الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، السخاوي ، ٩٧/٨؛ الثغر البسام في ذكر من ولى قضاة الشام، ابن طُولُون ،مؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، (د.م : د.ت) ، ٢٠١/١؛ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ،المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) ، تحقيق: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت :١٩٩٧) ، ٥٢/١.

(١٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،ابن العماد الحنبلي، دار الكتب العلمية، (د. م : د.ت)، ٢٨٩/٨.

(٢٠) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، السخاوي ،١٢٦/١.

(٢١) ينظر : الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، ٣١٣/٦ .

(٢٢) معجم المؤلفين / كحالة ، ٢٧٩/٨ ؛ الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ،(د.م: د.ت) ، ٢٨٧/٨".

(٢٣) معجم المؤلفين / كحالة ، ٢٧٩/٨

(٢٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، السخاوي ، ٣١٣/٦.

(٢٥) ارشيد يوسف بن ارشيد ، الحضارة الاسلامية ، مكتبة العبيكان ، (الرياض : ٢٠٠٤) ، ٢٠.

(٢٦) ابو خليل ، الحضارة العربية ، ص٢٦،٢٧.

(٢٧) صالح احمد العلي ، دراسة في الادارة في العصور الاسلامية الاولى والاحوال العربية الاسلامية وتقسيمات العراق الادارية ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، (بغداد : ١٩٨٩) ، ص٣.

(٢٨) ابن منظور ٤٧/٢.

(٢٩) ابن منظور ١٨٦/١٥.

(٣٠) سورة الشورى : الآية : ١٤.

(٣١) القلقشندي ، ٧٧/١

(٣٢) عبد الملك بن هشام بن ايوب المعافري ، السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجيل ، (بيروت : ١٩٩٠) ، ٣٤/٣.

(٣٣) القلقشندي ، صح الاعشى ، ٤٢٣/٥، ٤٢٤.

(٣٤) ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي، الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، ضبطه : احمد عبد السلام ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ٢٠٠٦)، ٨٣-٨٤.

[٣٥] ابن الفراء ، الاحكا م السطانية ، ص٦٥-٦٨.

[٣٦] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ، ص٥٤. ينظر ايضا : تراجم : ص ٢٤٦.

[٣٧] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص٧٠. ينظر ايضا تراجم: ص٩٧، ٩٨، ١١١، ١١٩، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٩، ١١٢، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٥،

[٣٨] رضي الدين الغزي ، به جة الناظرين ،ص٨٨.

[٣٩] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ، ص ١٢٠. ينظر ايضاً :ص١٣٧، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٥٠.

[٤٠] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص٧٢.

[٤١] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص٧٨. ينظر ايضا تراجم: ص ٩١،

[٤٢] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١٦٥. يظر ايضا تراجم : ص١٩٩،

[٤٣] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٨٣. ينظر ايضاً تراجم : ص ٨٥، ٨٦، ص٩٤، ١٣٥،

[٤٤] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ، ص ١٠٥. ينظر ايضا تراجم : ص٢٣٢.

[٤٥] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ، ١٠٨. ينظر ايضاً تراجم : ص ١٦٢،

[٤٦] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢٤٤/٤.

[٤٧] محمد بن محمد البابرتي ، العناية شرح الهداية ، (د.م: د.ت) ،٢٧٤/١؛ حيدر ، درر الحكام ، ٥٥٧/٤.

[٤٨] البابرتي ، العناية ، ٥٥٧/٤ .

[٤٩] للمزيد عن ذلك ينظر: عصام محمد شبارو ، قاضي القضاة في الاسلام ، دار النهضة العربية ، (بيوت : ١٩٩٢)، ص١٠٧-١٢٦.

[٥٠] ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٢٤٨/١٣. .

[٥١] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٤٦. ينظر ايضاً : ص ٦١، ٩٣، ١١١، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٣، ٢٣٦، ٢٤٢.

[٥٢] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٧٨. ينظر ايضا تراجم: ص ١٤٥،

[٥٣] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١٣٢.

[٥٤] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ، ص ١٣٩. ينظر ايضا تراجم : ص١٨٩،

[٥٥] مقدمة ابن خلدون ، ابن خلدون ، ١٥٠/٢.

[٥٦] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٤٦.

[٥٧] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٤٩. ينظر ايضاً : ص ٢٠٥، ٢١٤ .

[٥٨] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٧٠.

[٥٩] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١١١.

[٦٠] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١١٩. ينظر ايضا : ص٢١٩ .

[٦١] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١٢٣. ينظر ايضاً : ص ١٧٨، ١٨٦، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٧، ٢٤٣، ٢٤٧.

[٦٢] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١٤٠.

[٦٣] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص٧٢. ينظر ايضاً تراجم : ص ٧٨، ٨٨، ١٤٨، ١٦٢، ١٩٠، ٢٣١، ٢٣٢ .

[٦٤] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١٤٥. ينظر ايضاً : ص١٦٧، ١٧٢، ٢٢١، ٢٣٧، ٢٤٢ .

[٦٥] السيكي ، معيد النعم ، ص١٠٨.

[٦٦] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٤٤.

[٦٧] ابن منظور ، لسان العرب ، ٣١٥/١،٣١٤.

[٦٨] ينظر ، الاحكام السلطانية ، ص ٢٧٠.

[٦٩] سورة ال عمران ، الاية : ١٠٤.

[٧٠] الكناني ،التراتيب الادارية ، ص ٢٨٦.

[٧١] للمزيد عن ذلك ينظر: عبد الحمن بن نصر بن عبد الله الشيرازي ، نهاية الرتبة ،(د.م: د.ت) ،ص٥-٨ .

[٧٢] للمزيد عن ذلك ينظر: الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص٢٧١- ٢٧٦.

[٧٣] ينظر : معالم القربة ، ص٢٧٢.

[٧٤] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٢٠٥.

[٧٥] احمد بن علي الرازي الجصاص ، احكام القران ، تحقيق: محمد الصادق ، دار احياء التراث ، (بيروت : ١٩٨٥) ، ٤/ ٢٧٧؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ٢٥/١٢.

[٧٦] علي الصعيدي العدوي المالكي ، حاشية العدويعلى شرح كفاية الطالب الرباني ، تحقيق: يوسف الشخ محمد ، دار الفكر ، (بيروت : ١٩٩٢) ، ٣٧٦/١.

[٧٧] الدمشقي، اعلام الموقعين ، ٢١٠/١.

[٧٨] ابي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء ، الاحكام السلطانية ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ٢٠٠٦) ، ص٩٦.

[٧٩] ابن الفرا ، الاحكام السلطانية ، ص٩٤.

[٨٠] الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص١١٥.

[٨١] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٥٣.

[٨٢] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٩١.

[٨٣] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٦٩. ينظر ايضا تراجم : ص ١٠٥، ١٠٦.

[٨٤] محمد بن محمد الغزالي ، احياء علوم الدين ، دار المعرفة ، (بيروت : د.ت) ، ١٣٦/٣.

[٨٥] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٦٩.

[٨٦] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٩٤. ينر ايضا في تراجم : ص ١٤١، ١٤٨، ٢١٧،

[٨٧] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٩٨. ينظر ايضا ترجمة : ص ١١١،

[٨٨] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص١٢٠.

[٨٩] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١٩٤.

[٩٠] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٢٤٣.

[٩١] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٢٥٠.

[٩٢] محمد عميم الاحسان البركتي ، قواعد الفقه ، دار الصدق، (كراتشي : ١٩٨٦) ، ص١٦٧.

[٩٣] علي سلطان محمد القارى ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، تحقيق: جمال عيتاني ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ٢٠٠١) ، ٣٥٨/٢.

[٩٤] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١٩٣.

[٩٥] القلقشندي ، صبح الاعشى ، ٤/ ٣٧،٣٨ .

[٩٦] المرجع في الحضارة الاسلامية ، ابراهيم سلمان الكروي وعبد التواب شرف الدين ، ط٢، مطبعة ذات السلاسل ، (الكويت : ١٩٨٧) ، ص٢٢٦.

[٩٧] الدمشقي ، اعلام الموقعين ، ٤٦.

[٩٨] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٤٦،

[٩٩] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٦٩،

[١٠٠] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٧٠. ينظر ايضا في تراجم : ص ١٢٣، ١٤٠، ٢١٢-٢١٣ ، ٢٤٦،

[١٠١] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٧٨. ينظر ايضا ترجمة: ص ٨٨، ١١١، ١٦٦، ١٨٦، ١٩٠، ٢١٤، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٤.

[١٠٢] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٨٦. ينظر ايضا في تراجم : ص ١٢٤، ٢١٧، ٢١٣، ٢٣٢،

[١٠٣] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١١٩.

[١٠٤] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١٤٥.

[١٠٥] ابو عبد الحمن محمد بن الحسين الازدي ، تفسير السلمي وهو حقائق التفسير ، تحقيق: سيد عمران ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ٢٠٠١) ، ٣٥٨/٢.

[١٠٦] السبكي ، معيد النعم ، ص١١٣.

[١٠٧] صديق بن حسين القنوجي ، ابجد العلوم الوشي المرقوم فب بيان اصول العلوم ، تحقيق : عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٩٧٨) ، ٨٦/٢.

[١٠٨] رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ١٩٤.

[١٠٩] الدوري ، النظم الاسلامية ، ١٦١.

[١١٠] الدوري النظم الاسلامية ،ص ١٧٨.

[١١١] قدامة بن جعفر ، الخرج وصناعة الكتابة ، تحقيق: محمد حسين الزبيدي، دار الرشيد ، (بغداد :د.ت) ، ص٣٦.

[١١٢] ابن قدامة ، الخراج ، ص٣٦، النويري ، نهاية الارب ، ١٦١/٨.

[١١٣] ابي محمد عبد الله بن عبد الحكم ، سيرة عمر بن عبد العزيز على ماراوه الامام مالك بن انس واصحابه ،تحقيق: احمد عبيد ، عالم الكتب ، (بيروت : ١٩٨٤) ، ص٥١.

(١١٤) القلقشندي ، صبح الاعشى ، ٥٥٩/٣، ٤/ ٣٧، ٢١٣/١١.

(١١٥) اسماعيل ، النظم الاسلامية ، ص٥٩، ٦٠.

(١١٦) رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٢٠٥، ٢٠٦ .

(١١٧) رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٢١٥.

(١١٨) القلقشندي ، صبح الاعشى ،١١/١، ٨ .

(١١٩) رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٦٣

(١٢٠) رضي الدين الغزي ، بهجة الناظرين ،ص ٢١٨.

قائمة المصادر والمراجع

١." ابجد العلوم الوشي المرقوم فب بيان اصول العلوم ، صديق بن حسين القنوجي ، تحقيق : عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٩٧٨).

٢. الاحكام السلطانية ،ابي يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ٢٠٠٦)

٣.الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب الماوردي (ت: ٤٥٠هـ) ، دار الحديث ، (القاهرة : د.ت).

٤.احكام القران ، تحقيق: محمد الصادق ، احمد بن علي الرازي الجصاص ، دار احياء التراث ، (بيروت : ١٩٨٥)

٥. احياء علوم الدين ، الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ،(د.م: د.ت) .محمد بن محمد الغزالي ، دار المعرفة ، (بيروت : د.ت) .

٦.اعلام الموقعين إعلام الموقعين عن رب العالمين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت : ٧٥١هـ)، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ،مكتبة الكليات الأزهرية، ط١،(القاهرة :١٩٦٨).

٧. البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، دار الفكر،(بيروت :١٩٨٦).

٨." التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدنية الإسلامية في المدينة المنورة العلمية ،محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: عبد الله الخالدي، دار الأرقم، ط٢،(بيروت : د.ت) ".

٩. تفسير السلمي وهو حقائق التفسير ، ابو عبد الحمن محمد بن الحسين الازدي ، تحقيق: سيد عمران ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ٢٠٠١) .

١٠." الثغر البسام في ذكر من ولى قضاة الشام، ابن طُولُون ،مؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، (د.م : د.ت).

١١.الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد ،دار ابن حزم، ط١، (بيروت : الحضارة الاسلامية ، يوسف بن ارشيد، مكتبة العبيكان ، (الرياض : ٢٠٠٤)" .

١٢. حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني ، علي الصعيدي العدوي المالكي ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، دار الفكر ، (بيروت : ١٩٩٢)

١٣.الحضارة العربية الاسلامية ، شوقي خليل ، دار الفكر ، (دمشق : ١٩٩٦) .
١٤.الخراج وصناعة الكتابة ،قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي، أبو الفرج (ت: ٣٣٧هـ) ، دار الرشيد للنشر، ط١، (بغداد: ١٩٨١)
١٥.دراسة في الادارة في العصور الاسلامية الاولى والاحوال العربية الاسلامية وتقسيمات العراق الادارية ، صالح احمد العلي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، (بغداد : ١٩٨٩) .
١٦."درر الحكام في شرح مجلة الأحكام ،علي حيدر (ت: ١٣٥٣هـ) ،تعريب: فهمي الحسيني، دار الكتب العلمية ، ط١ ،(بيروت : ١٩٩١)
١٧. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ، محمد بن أحمد بن علي تقي الدين الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ) ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ،ط١، (بيروت : ١٩٩٠)" .
١٨.سيرة عمر بن عبد العزيز على ما راوه الامام مالك بن انس واصحابه ، ابي محمد عبد الله بن عبد الحكم ، تحقيق: احمد عبيد ، عالم الكتب ، (بيروت : ١٩٨٤) .
١٩. السيرة النبوية لابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن ايوب ، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجيل ، (بيروت : ١٩٩٠) .
٢٠.شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،ابن العماد الحنبلي، دار الكتب العلمية، (د. م : د.ت).
٢١.صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (ت: ٨٢١هـ)، دار الكتب العلمية، (بيروت: د.ت).
٢٢."الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، (بيروت : د. ت) .
٢٣. طبقات الشافعية ،أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ) ، تحقيق : الحافظ عبد العليم خان ، عالم الكتب ، ط١،(بيروت : ١٤٠٧) .
٢٤.العناية شرح الهداية، محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله البابرتي (ت: ٧٨٦هـ) ، دار الفكر، (د.م : د.ت)".
٢٥.قاضي القضاة في الاسلام، عصام محمد شبارو ، دار النهضة العربية ، (بيروت : ١٩٩٢).
قواعد الفقه ، محمد عميم الاحسان البركتي ، دار الصدق، (كراتشي : ١٩٨٦)
٢٦." كتاب الطبقات الشافعة الكبرى لتاج الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ/ ١٣٧٠ م) دراسة في المنهج والمضمون ، محمد يونس فلح القصاب ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمه إلى كلية الآداب جامعة الموصل ،(الموصل : ٢٠١٣)".
٢٧."الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ،المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت: ١٠٦١هـ) ،تحقيق: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت :١٩٩٧) .
٢٨. لسان العرب ،محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ) ،دار صادر، ط٣،(بيروت: ١٤١٤)".

٢٩. معالم القربة في طلب الحسبة، محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد بن الأخوة (ت: ٧٢٩هـ) ،دار الفنون كمبردج،(د.م: د.ت).

٣٠.معجم المؤلفين ،عمر بن رضا بن محمد راغب كحالة (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي (بيروت : د.ت) .

٣١.مقدمة ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت: ٨٠٨ هـ)، دار القلم ، ط٥،(بيروت : ١٩٨٩).

٣٢."المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، يوسف بن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ) ، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (د.م : د.ت) .

٣٣. نظم العقيان في أعيان الأعيان ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، تحقيق: فيليب حتي ، المكتبة العلمية ، (بيروت : د.ت) ".

٣٤. المرجع في الحضارة الاسلامية ، ابراهيم سلمان الكروي وعبد التواب شرف الدين ، ط٢، مطبعة ذات السلاسل ، (الكويت : ١٩٨٧)

٣٥.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ،علي سلطان محمد القارى ، تحقيق: جمال عيتاني ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ٢٠٠١)

٣٦. معيد النعم ومبيد النقم ،تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١،(بيروت : ١٩٨٦)

٣٧. النظم الاسلامية ، عبد العزيز الدوري ، مطبعة نجيب،ط١، (بغداد : ١٩٥٠)

النظم الاسلامية في مصر والشام زمن سلاطين المماليك ، اسماعيل البيومي ، الهيئة العامة للكتاب ،ط١، (القاهرة : ١٩٩٨).

٣٨.نهاية الأرب في فنون الأدب ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، دار الكتب العلمية ، ط١،(بيروت : ٢٠٠٤ م) .

٣٩. نهاية الرتبة ، عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله الشيرازي ،(د. م: د.ت)"

List of Sources and References

1-"The Alphabet of the Sciences: The Embossed Numbers in Explaining the Principles of the Sciences," Siddiq ibn Husayn al-Qanuji, edited by Abd al-Jabbar Zakar, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut: 1978)

2-"The Sultanic Rulings," Abu Ya'la Muhammad ibn al-Husayn ibn al-Farra', Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut: 2006._

3-"The Sultanic Rulings and Religious Authorities," Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Mawardi (d. 450 AH), Dar al-Hadith, (Cairo: n.d.).

4-"The Rulings of the Qur'an," edited by Muhammad al-Sadiq, Ahmad ibn Ali al-Razi al-Jassas, Dar Ihya al-Turath, (Beirut: 1985._

5-"The Revival of the Religious Sciences: Al-A'lam," Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, (n.d.). Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali, Dar al-Ma'rifah, (Beirut: n.d._
6-"A'lam" The Signatories: Informing the Signatories about the Lord of the Worlds, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Sa'd Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH), edited by Taha Abd al-Ra'uf Sa'd, Al-Azhar Colleges Library, 1st ed. (Cairo: 1968.)
7-The Beginning and the End, Abu al-Fida' Ismail ibn 'Umar ibn Kathir (d. 774 AH), Dar al-Fikr (Beirut: 1986)
8-Administrative arrangements, labor, industries, businesses, and the scientific status of the era of the founding of the Islamic civilization in Medina, by Muhammad Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hayy al-Kattani (d. 1382 AH), edited by Abdullah al-Khalidi, Dar al-Arqam, 2nd ed. (Beirut: n.d)
9-Tafsir al-Salami, which is the facts of interpretation, by Abu Abd al-Rahman Muhammad ibn al-Husayn al-Azdi, edited by Sayyid Imran, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut: 2001)
10-Al-Thaghr al-Bassam fi Dhikr Man Wali Qada al-Sham, by Ibn Tulun, Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum Foundation, (n.d.). 11. Al-Jawahir wa al-Durar fi Tarjamah Shaykh al-Islam Ibn Hajar, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Sakhawi (d. 902 AH), edited by Ibrahim Bajis Abd al-Majid, Dar Ibn Hazm, 1st ed. (Beirut: Islamic Civilization, Yusuf ibn Irsheid, Al-Ubaikan Library, Riyadh: 2004.)
11-Hashiyat al-Adawi ala Sharh Kifayat al-Talib al-Rabbani, Ali al-Saidi al-Adawi al-Maliki, edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad, Dar al-Fikr, Beirut: 1992.)
12-Arab-Islamic Civilization, Shawqi Khalil, Dar al-Fikr, Damascus: 1996.
13-Taxation and the Art of Writing, Qudamah ibn Ja'far ibn Qudamah ibn Ziyad al-Baghdadi, Abu al-Faraj (d. 337 AH), Dar al-Rashid for Publishing, 1st ed. (Baghdad: 1981)
14-A Study of Administration in the Early Islamic Eras, Arab-Islamic Conditions, and the Administrative Divisions of Iraq, Salih Ahmad. Al-Ali, Iraqi Scientific Academy Press, (Baghdad: 1989)
15-"Durar al-Hukkam fi Sharh Majallat al-Ahkam", Ali Haidar (d. 1353 AH), translated by Fahmi al-Husayni, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., (Beirut: 1991)
16-"Dhayl al-Taqeed fi Rawat al-Sunan wa al-Asaneed", Muhammad ibn Ahmad ibn Ali Taqi al-Din al-Fasi (d. 832 AH), edited by Kamal Yusuf al-Hout, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., (Beirut: 1990)
17-"The Biography of Umar ibn Abd al-Aziz as Narrated by Imam Malik ibn Anas and His Companions", Abu Muhammad Abdullah ibn Abd al-Hakam, edited by Ahmad Ubayd, Alam al-Kutub, (Beirut: 1984).

18-"The Biography of the Prophet by Ibn Hisham", Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub, edited by Taha Abd al-Ra'uf Saad, Dar al-Jeel, (Beirut: 1990. .)
19-Golden Nuggets in the News of Those Who Have Passed Away, Ibn al-Imad al-Hanbali, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (n.d.).
20-Subh al-A'sha fi Sina'at al-Insha', Ahmad ibn Ali ibn Ahmad al-Fazari al-Qalqashandi then al-Qahiri (d. 821 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut: n.d.).
21-The Shining Light of the People of the Ninth Century, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Uthman ibn Muhammad al-Sakhawi (d. 902 AH), Dar Maktabat al-Hayat, (Beirut: n.d.).
22-Classes of the Shafi'is, Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Umar ibn Qadi Shahba (d. 851 AH), edited by al-Hafiz Abd al-Aleem Khan, Alam al-Kutub, 1st ed., (Beirut: 1407.)
23-Al-Inaya Sharh al-Hidayah, Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud, Akmal al-Din Abu Abdullah al-Babarti (d. 786 AH), Dar al-Fikr, (n.d.).
24-The Chief Justice in Islam, Issam Muhammad Shabaro, Dar al-Nahda al-Arabiya, (Beirut: 1992.)
25-The Principles of Jurisprudence, Muhammad Amim al-Ihsan al-Barakati, Dar al-Sadiq, (Karachi: 1986.)
26-"The Book of the Great Shafi'i Classes by Taj al-Din al-Subki (d. 771 AH/1370 AD): A Study of Methodology and Content," Muhammad Yunus Falah al-Qassab, unpublished doctoral dissertation submitted to the College of Arts, University of Mosul (Mosul: 2013.)
27-"The Wandering Planets of the Tenth Century," by Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Ghazi (d. 1061 AH), edited by Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed. (Beirut: 1997.)
28-"Lisan al-Arab," by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), Dar Sadir, 3rd ed. (Beirut: 1414.)
29-"Ma'alim al-Qurbah fi Talab al-Hisbah," by Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Zayd ibn al-Ikhwa (d. 729 AH), Dar al-Funun, Cambridge, (n.d).
30-"Dictionary of Authors," by Umar ibn Rida ibn Muhammad Raghib Kahala (d. 1408 AH), al-Muthanna Library, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi (Beirut: n.d).
31-Introduction to Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 808 AH), Dar al-Qalam, 5th ed., (Beirut: 1989)
32-"The Pure and Complete Source of Knowledge after the Comprehensive," Yusuf ibn Taghri Bardi (d. 874 AH), edited by Muhammad Muhammad Amin, Egyptian General Book Authority, (n.d.)
33-Nazm al-Uqyan fi A'yan al-A'yan, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Philip Hitti, Scientific Library, (Beirut: n.d.). 34. The Reference in Islamic Civilization, Ibrahim Salman Al-Karwi and Abdul Tawab Sharaf Al-Din, 2nd ed., Dhat Al-Salasil Press, (Kuwait: 1987)

34-Mirqat Al-Mafatih Sharh Mishkat Al-Masabih, Ali Sultan Muhammad Al-Qari, edited by Jamal Itani, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, (Beirut: 2001)
35- .Mu'id Al-Ni'mah wa Mubid Al-Naqam, Taj Al-Din Abdul Wahhab bin Taqi Al-Din Al-Subki (d. 771 AH), Cultural Book Foundation, 1st ed., (Beirut: 1986)
36- .Islamic Systems, Abdul Aziz Al-Duri, Najib Press, 1st ed., (Baghdad: 1950)
37-Islamic Systems in Egypt and the Levant During the Time of the Mamluk Sultans, Ismail Al-Bayoumi, General Egyptian Book Organization, 1st ed., (Cairo: 1998(
38- .Nihayat al-Arab fi Fanun al-Adab, Shihab al-Din Ahmad ibn Abd al-Wahhab al-Nuwayri, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed. (Beirut: 2004.)
39-Nihayat al-Ratab, Abd al-Rahman ibn Nasr ibn Abd Allah al-Shirazi, (n.d)